برنامج الأغذية العالمي
WFP
wfp.org/ar

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية
روما، 12-16 يونيو/حزيران 2017

التوزيع: عام
التاريخ: 28 أبريل/نيسان 2017
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 10 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2017/10-E
المسائل التنظيمية والإجرائية

للعلم

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (http://executiveboard.wfp.org).

التقرير الأمني

موجز تنفيذي

يواصل **البرنامج** مواجهة الاستهداف المباشر والمتعمد للعاملين والمرافق ممن أُقحموا على نحو متزايد في النزاعات الأخيرة. وخلال السنوات العديدة الماضية تصاعد باطراد عدد الحوادث المسلحة التي تستهدف عمليات **البرنامج** مباشرة – وهو ما شمل العاملين في **البرنامج**،[1] وموظفي الشركاء والمتعاقدين أثناء قيامهم بواجبهم.

ورغم أن الوصول إلى المناطق المحاصرة فى الجمهورية العربية السورية تحسن فى العام الماضي، بحيث أتيح **للبرنامج** الوصول إلى حوالي 1.5 مليون شخص محتاج، فقد أدى هجوم جوي على قافلة للأمم المتحدة فى سبتمبر/أيلول إلى مقتل خمسة سائقين متعاقدين مع **البرنامج** و12 موظفا تابعا للشركاء.

كما أن الوصول في اليمن ظل مشكلة كبيرة: فقد عرقلت أطراف النزاع أنشطة **البرنامج** وشركائه على نحو متزايد. وفي تعز احتُجزت أكثر من 70 مركبة تحمل أغذية وقسائم. وأدى تأخر التأشيرات ورفضها بانتظام إلى الحيلولة دون نشر الموظفين، وهو ما فاقم من إحساس المجتمعات المحلية بأن اللوم يقع على وكالات العمل الإنساني فيما يتصل بنقص الموارد.

وفى جنوب السودان أدى تصعيد النزاع في جوبا في يوليو/تموز إلى نهب 500 4 طن من الأغذية – وهو ما يكفي لعملية توزيع شهرية على 000 220 شخص – بالإضافة إلى 20 مليون دولار أمريكي من المواد غير الغذائية.

وأدى اختطاف مواطن أمريكي في أكتوبر/تشرين الأول في النيجر واختطاف موظف فرنسي تابع لشريك **للبرنامج** في ديسمبر/كانون الأول في مالي إلى تسليط الضوء على ارتفاع المخاطر التي يتعرض لها الأجانب في مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

[1] تشير كلمة "العاملين" فى إطار المساءلة في **البرنامج** إلى الأفراد الذين يوظفهم **البرنامج** – باستثناء الأفراد الذين يتم التعاقد معهم محلياً وتدفع أجورهم بأسعار العمل بالساعة – بالإضافة إلى أزواجهم ومعاليهم المعترف بهم، بصرف النظر عن وضع تعاقدهم. ويشمل ذلك الخبراء الاستشاريين، والموظفين بعقود مؤقتة، والمتدربين.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد C. Boutonnier
مدير
شعبة الأمن الميداني ومنسق
شؤون الأمن في **البرنامج**
هاتف: 066513-6452

وتوضح هذه الحوادث كيف أن المشهد الأمني الذي يتغير بسرعة يؤثر مباشرة على عمليات **البرنامج**، إذ يختبر قدرة الأمم المتحدة على إحلال السلام والأمن، ويتطلب عمل **البرنامج** المستمر على إدارة المخاطر الأمنية التي يتعرض لها موظفوه.

وفي أوروبا كانت هناك موجة من الهجمات الإرهابية القاتلة في 2016. فرغم أن داعش فقدت أراض في العراق والجمهورية العربية السورية، فقد وجهت أعمال عنف إلى خارج منطقة سيطرتها التقليدية. وتدل الحوادث التى وقعت في بلجيكا وفرنسا وألمانيا على اتجاه داعش على نحو متزايد إلى شن هجمات بسيطة التخطيط على أهداف مدنية رخوة، واستهداف نظم النقل الجماهيرية، والتجمعات العامة، واستخدام المركبات كأسلحة.

شعبة الأمن الميداني في 2016

1- في 2016، واصلت شعبة الأمن الميداني دمج وظائف **البرنامج** في مجال الأمن والوصول تمشيا مع مهمتها الرامية إلى ضمان سلامة وأمن العاملين في **البرنامج** بحيث يمكنهم الوصول إلى السكان المحتاجين ومساعدتهم. وواصلت الشعبة العمل على التأكد من أن تحليل شؤون الأمن يدعم العمليات واتخاذ القرارات، وأن التدريب ينمي مهارات ومعارف جميع الموظفين والعاملين الأمنيين. وقد دعمت أدوات تكنولوجيا المعلومات هذه الجهود.

الحوادث الأمنية

وفيات العاملين في البرنامج

2- لم يتوف أي من العاملين في **البرنامج** أثناء أداء الواجب في سنة 2016. وقتل موظف واحد خارج ساعات العمل في إطلاق نار في ناد في جوبا، جنوب السودان. وقتل موظفان نتيجة لحوادث مرور خارج نطاق أداء الواجب – أحدهما كان في باكستان والآخر في جمهورية أفريقيا الوسطى.

3- يضاف إلى ذلك أن أيا من العاملين في **البرنامج** لم يتعرض لإصابة أثناء أداء الواجب. وأُصيب موظف واحد نتيجة العنف في حادثة لا علاقة لها بالعمل في جوبا، جنوب السودان، وأصيب ستة موظفين في حوادث لا ترتبط بالعمل – منها أربعة حوادث مرورفي كمبوديا، وباكستان، والسودان، وأوغندا.

4- وتعرض ثلاثة معالين مؤهلين لإصابات خطيرة نتيجة لأعمال عنف – منهم اثنان في بوروندي وواحد في ليسوتو.

وفيات وإصابات موظفين تابعين لمتعاقدين وشركاء

5- ارتفع إلى حد كبير عدد الوفيات أثناء أداء الواجب بين موظفي الشركاء والمتعاقدين من 9 في سنة 2015 إلى 26 في سنة 2016. ومن بين الأسباب الرئيسية لهذه الزيادة ارتفاع عدد القتلى الناجم عن الهجوم الذي وقع في 19 سبتمبر/أيلول في الجمهورية العربية السورية وتعرضت له قافلة من 31 مركبة تابعة للأمم المتحدة تحمل دقيق القمح، وإمدادات صحية ومعونة لحالات الطوارئ، ومستودع تابع لأحد الشركاء. وكان من رأى مجلس التحقيق في مقر الأمم المتحدة، أن هذه الهجمات شنت من الجو. وقتل في هذه الهجمات على الأقل 12 موظفا تابعا لشركاء وخمسة سائقين متعاقدين، وأصيب 25 موظفا تابعا لشركاء ومتعاقدين.

6- وفقد ثلاثة موظفين تابعين لشركاء أرواحهم من أجل **البرنامج** في الجمهورية العربية السورية، منهم اثنان أثناء هجوم بالقنابل على مستودع تابع لأحد الشركاء وواحد نتيجة لاستخدام جهاز تفجير مرتجل.

7- وأُطلقت النيران على سائقين متعاقدين في جنوب السودان أثناء نقل أغذية **البرنامج** في حادثين منفصلين.

8- وقُتل أحد حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وأُصيب آخر أثناء توفير الحراسة المسلحة لقافلة **للبرنامج** في السودان.

9- وفقد ثلاثة سائقين متعاقدين أرواحهم في حوادث مرور مرتبطة بالعمل في ملاوي، وموزامبيق، والجمهورية العربية السورية. وتوفي موظف تابع لشريك في حادث مرتبط بسلامة مكان للعمل في أوغندا.

10- وتعرض موظفان تابعان لشريك **للبرنامج** لإصابات بالغة أثناء هجوم في الجمهورية العربية السورية، وتعرض اثنان لهجوم من جانب اللاجئين أثناء عملية للتوزيع العام للغذاء في جنوب السودان.

11- ومن بين موظفي المتعاقدين تعرض اثنان لإصابات خطيرة أثناء أداء الواجب نتيجة للعنف في الجمهورية العربية السورية؛ وأصيب موظف واحد أثناء سطو مسلح في جنوب السودان؛ وأصيب آخر أثناء حادث مسلح في أفغانستان؛ وأصيب ثالث أثناء حادث مروري في كينيا؛ وأصيب رابع في حادث مرتبط بسلامة مكان للعمل في سيراليون.

الاختطاف والخطف

12- انخفض عدد حوادث الاختطاف من سبع في 2015 إلى أربع في 2016.

13- ولم يبلغ إلا عن حادث اختطاف واحد تعرض له العاملون في **البرنامج**: ففي بوروندي خُطفت زوجة أحد الموظفين (خُطف زوج إحدى الموظفات) وأُفرج عنها (عنه) في نفس اليوم.

14- وفي ثلاث حوادث أخرى احتُجز طوال الليل موظفو متعاقدين مع **البرنامج** – سائقو مركبات تجارية - مع مركباتهم أثناء حوادث سطو مسلح في أفغانستان، والصومال، والسودان.

الاتجاهات العالمية

15- في سنة 2016 أبلغ عن 761 حادثا أمنيا تعرض له الموظفون في **البرنامج** أو أصوله، ومتعاقدون يدعمون عمليات **البرنامج**. ويشبه ذلك ما حدث في 2015 عندما أبلغ عن 764 حادثا. ومن بين تلك الحوادث التى وقعت في 2016 كان هناك 518 حادثا (أي 68 في المائة) مرتبطا بالعمل، بينما وقع 243 حادثا (أي 32 في المائة) خارج نطاق العمل (الشكل 1).

الشكل 1: الحوادث الأمنية التي تعرض لها موظفو البرنامج أو أصوله والمتعاقدون معه وشركاؤه من 2010 إلى 2016

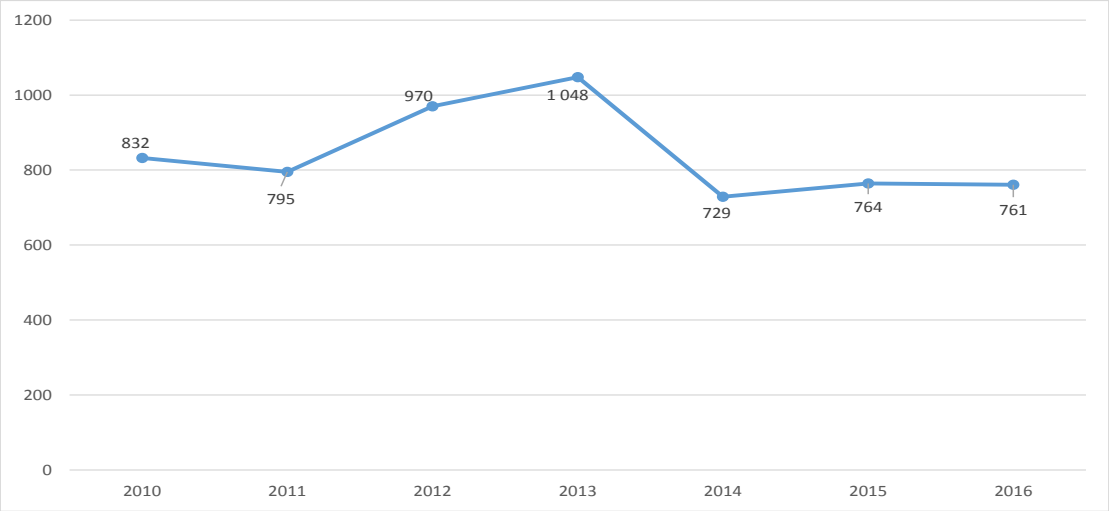

16- وبالإضافة إلى ذلك أبلغ عن 697 حادثة تعرض لها العاملون في **البرنامج** أو أصوله (الشكل 2) – وهو نقص بنسبة 4 في المائة عن 2015 عندما أُبلغ عن 728 حادثة. وكان من بين هذه الحوادث 467 (67 في المائة) ترتبط بالعمل، بينما وقع 229 (33 في المائة) خارج نطاق العمل.

الشكل 2: الحوادث الأمنية التى تعرض لها موظفو البرنامج أو أصوله من 2005 إلى 2016

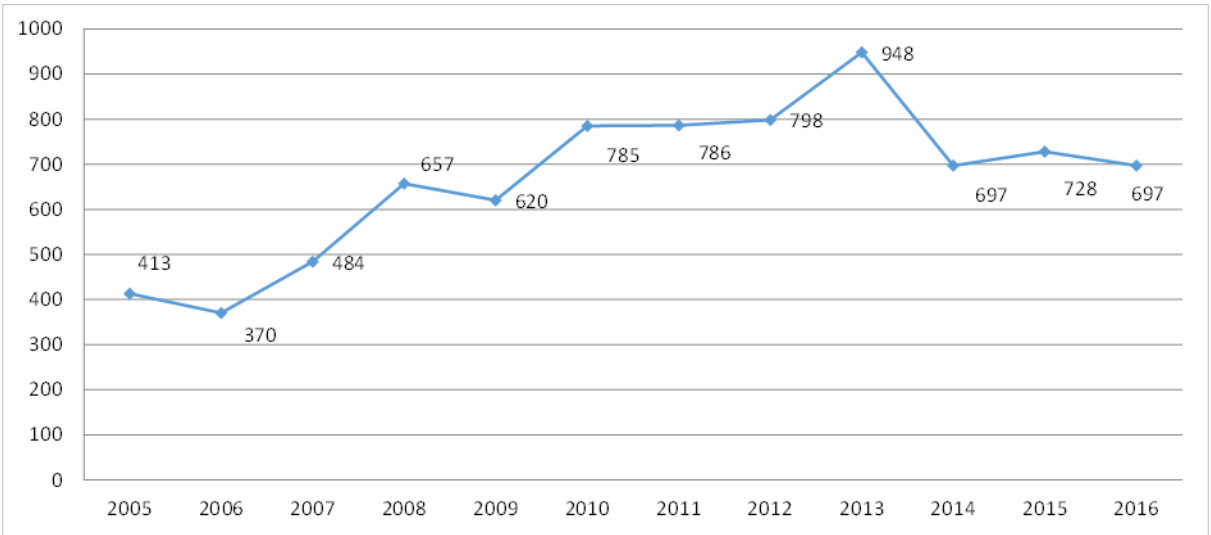

17- وكما يتبين من الشكل 3 فإن البلدان ذات النسب العليا من الحوادث الأمنية الماسة بالعاملين في **البرنامج** كانت غواتيمالا حيث وقعت 16 حادثة بين 68 موظفا (22.4 في المائة)، وهايتي حيث وقعت 38 حادثة بين 176 موظفا (21.6 في المائة)، واليمن حيث كانت هناك 41 حادثة بين 268 موظفا (15.2 في المائة)، والجمهورية العربية السورية حيث كان هناك 40 حادثة بين 276 موظفا (14.5 في المائة)، والصومال حيث وقعت 34 حادثة بين 243 موظفا (14 في المائة).[2]

الشكل 3: البلدان ذات النسب الأعلى للحوادث الأمنية المبلغ عنها بالمقارنة مع عدد العاملين في 2016 (لكل 100 موظف)

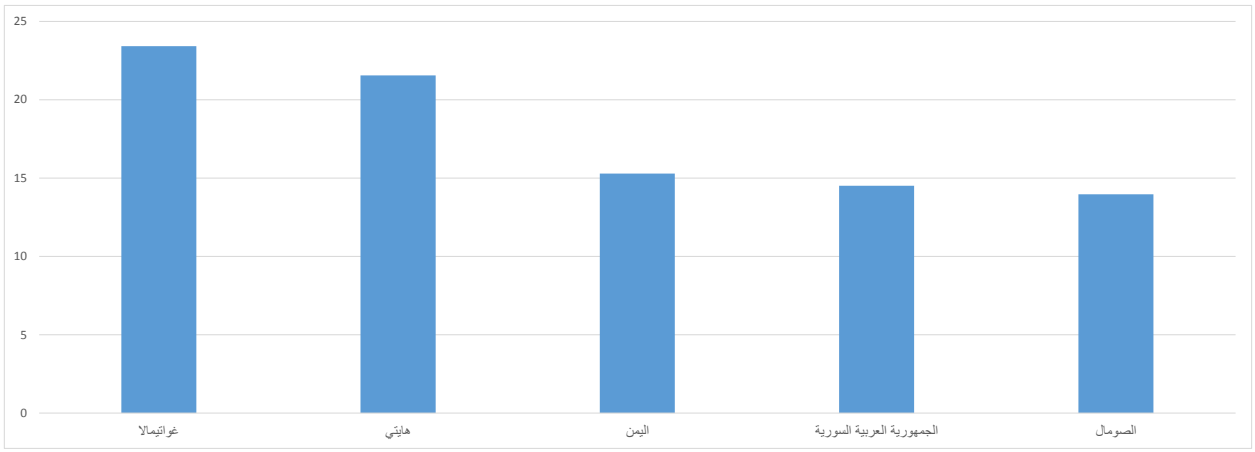

18- وكما يتبين من الشكل 4، فإن نسبة الحوادث المبلغ عنها التي تعرض لها العاملون في **البرنامج** تضاعفت في الكاميرون، وإثيوبيا، وغواتيمالا، والصومال.

[2] لم يؤخذ في الاعتبار إلا المكاتب القطرية التي يزيد عدد الموظفين فيها عن عشرة ويصل عدد الحوادث الأمنية المبلغ عنها فيما يتعلق بها إلى 10 حوادث أو أكثر. وفي بابوا غينيا الجديدة أُبلغ عن خمس حوادث في صفوف 12 من العاملين (41.7 في المائة)، وهو ما كان سيضع هذا المكتب القطري على رأس القائمة.

الشكل 4: الزيادة/النقص في نسبة الحوادث المبلغ عنها بالمقارنة مع عدد الموظفين

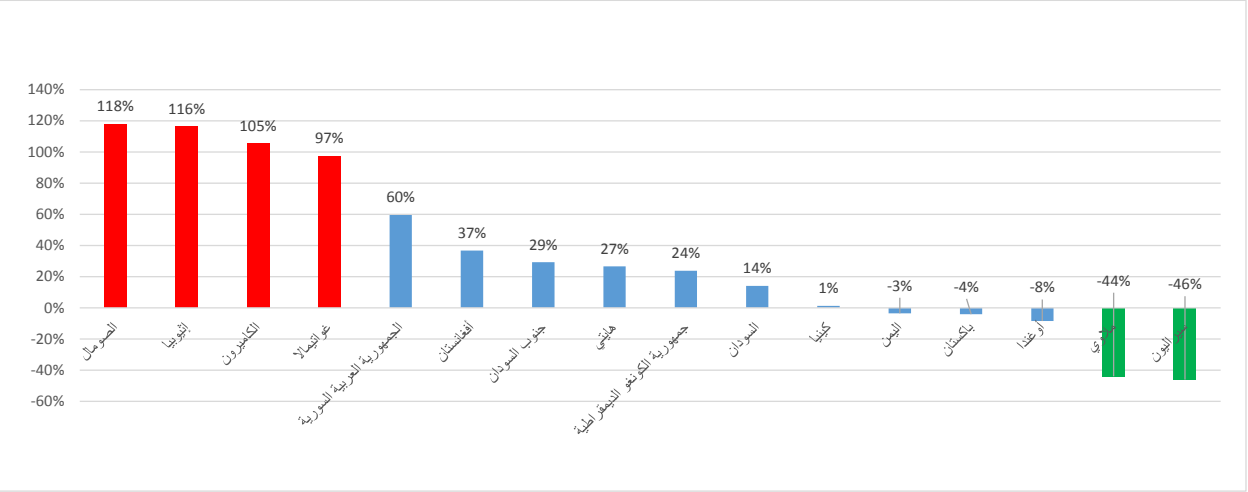

19- ونتجت الزيادة في الصومال عن زيادة أنشطة حركة الشباب وداعش في البلد، وعن وضع سياسي غير مستقر. وفي إثيوبيا ارتفع عدد الحوادث المبلغ عنها مع زيادة القلاقل المدنية وتحسن الإبلاغ الأمني. وفي الكاميرون، ساءت أحوال الطرق وزادت الجرائم مع حضور الجماعات المسلحة في أرجاء البلد. وفي غواتيمالا زادت نسبة الحوادث إلى عدد العاملين نتيجة لإجرام مرتبط بعصابات ويعزى للعنف الاجتماعي، وهو ما أنهك نظم إنفاذ القوانين والنظم القضائية.

20- وفي سيراليون وملاوي انخفضت إلى النصف تقريبا نسبة الحوادث المبلغ عنها التي تعرض لها العاملون. وفي سيراليون خُفضت العمليات في 2016 بعد نهاية أزمة الإيبولا. وفي ملاوي ارتبط النقص بانخفاض الجرائم المتعلقة بالملكية.

21- واتساقا مع السنوات السابقة، فقد أُبلغ عن أكبر أعداد الحوادث الأمنية في أفريقيا وآسيا. وكان جنوب السودان (117 حادثة) يمثل معظم الحوادث المؤثرة على عمليات **البرنامج**، ويليه السودان (54 حادثة)، وأفغانستان (44 حادثة)، واليمن (41 حادثة)، والجمهورية العربية السورية (40 حادثة). انظر الشكل 5 للاطلاع على توزيع بحسب البلد.

الشكل 5: البلدان التي تتميز بأعلى أعداد الحوادث الأمنية الماسة بموظفي البرنامج أو أصوله في 2016

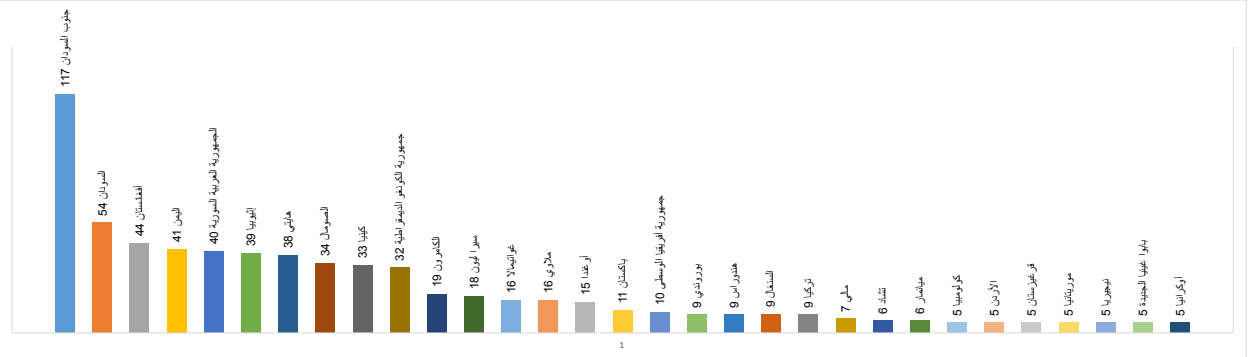

22- وبقيت جرائم الملكية أكثر أنواع الحوادث شيوعا، فقد مثلت نصف جميع الحوادث في 2016، وتليها المخاطر (بما في ذلك حوادث المرور) بنسبة 34 في المائة، والنزاعات المسلحة (10 في المائة)، والقلاقل المدنية (4 في المائة) والإرهاب (2 في المائة). ويتسق هذا مع بيانات السنوات السابقة.

الشكل 6: الحوادث الأمنية المبلغ عنها والمؤثرة على موظفي البرنامج أو أصوله في 2016، بحسب نوع التهديد

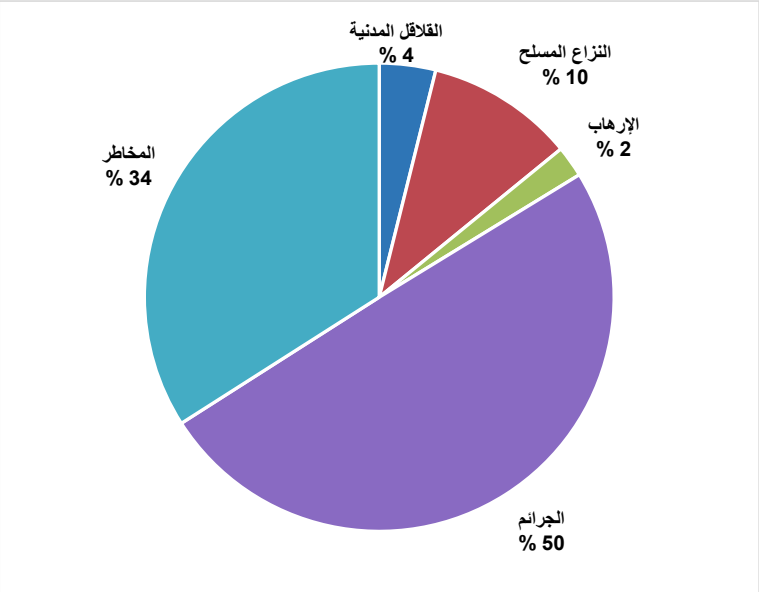

23- وكما حدث في السنوات السابقة، فقد بقيت حوادث المرور أكثر الحوادث الأمنية المبلغ عنها، وتليها السرقات، وعمليات السطو، والسطو على المساكن، والهجمات المسلحة التي لم يكن موظفو **البرنامج** هدفها المقصود (الشكل 7).

الشكل 7: الحوادث الأمنية المبلغ عنها والمؤثرة على موظفي البرنامج أو أصوله في 2016، بحسب نوع الحادثة

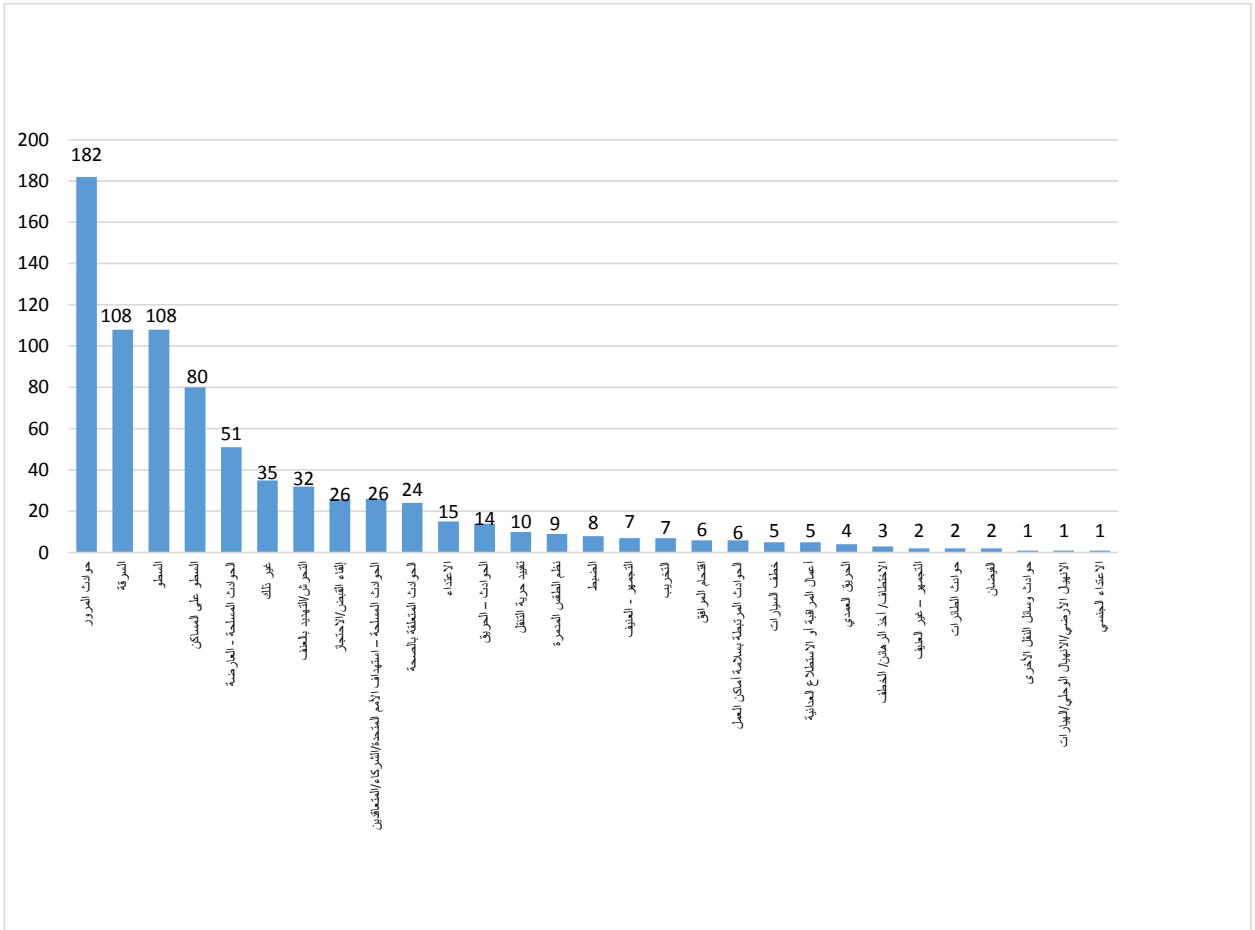

24- وظل **البرنامج** يواجه الاستهداف المباشر والمتعمد للعاملين والمرافق في مجال العمل الإنساني. وقد زاد عدد الحوادث المسلحة المؤثرة مباشرة على عمليات **البرنامج** في السنوات الأخيرة. وكما يتبين من الشكل 8، فقد تضاعف تقريبا عدد الحوادث التي استُهدفت فيها عمليات **البرنامج** بشكل مباشر فيما بين 2014 و2016.

الشكل 8: الحوادث المسلحة الماسة بموظفي البرنامج أو أصوله من 2014 إلى 2016

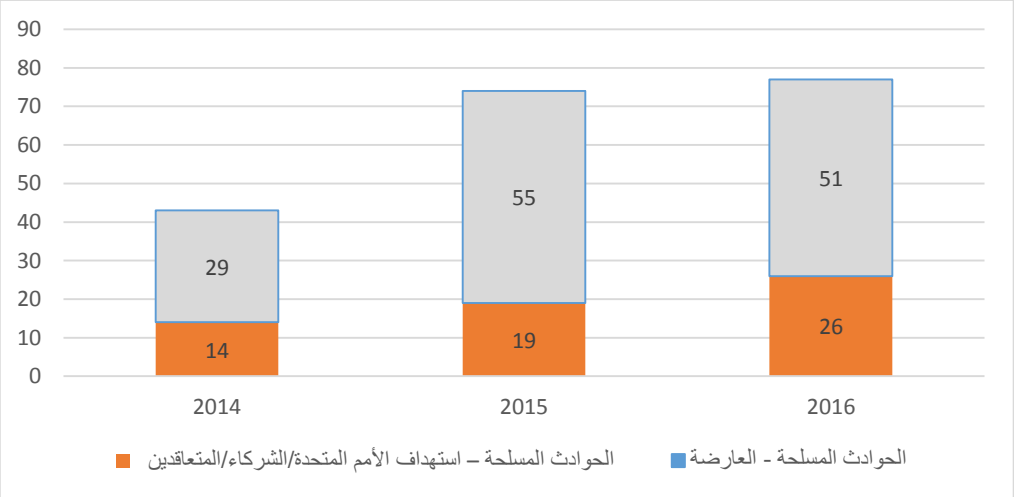

25- ولم يصب أي من العاملين في **البرنامج** إصابة بالغة في حوادث المرور المرتبطة بالعمل، وإن بلغ عدد حوادث المرور أعلى مستوى له على الإطلاق في 2016 (انظر الشكل 9). غير أنه قتل موظفان أثناء وجودهما خارج نطاق العمل نتيجة لحوادث مرور في باكستان وجمهورية أفريقيا الوسطى. وكانت أشد العمليات تأثرا بحوادث المرور في: جنوب السودان حيث وقعت 16 حادثة مرتبطة بالعمل وحادثة واحدة غير مرتبطة بالعمل، وفي السودان حيث وقعت فيه أيضا 16 حادثة مرتبطة بالعمل وحادثة واحدة غير مرتبطة بالعمل، وفي كينيا حيث وقعت 11 حادثة مرتبطة بالعمل وحادثتان غير مرتبطتين بالعمل، وفي الكاميرون حيث وقعت 10 حوادث مرتبطة بالعمل، وفي إثيوبيا حيث وقعت 7 حوادث مرتبطة بالعمل وحادثة واحدة غير مرتبطة بالعمل. وكان من بين العوامل المحدِّدة لانتشار الحوادث حجم العمليات، ومسافة السفر؛ وكان سوء أحوال الطرق سببا رئيسيا.

الشكل 9: حوادث المرور التي تعرض لها موظفو البرنامج أو أصوله من 2005 إلى 2016

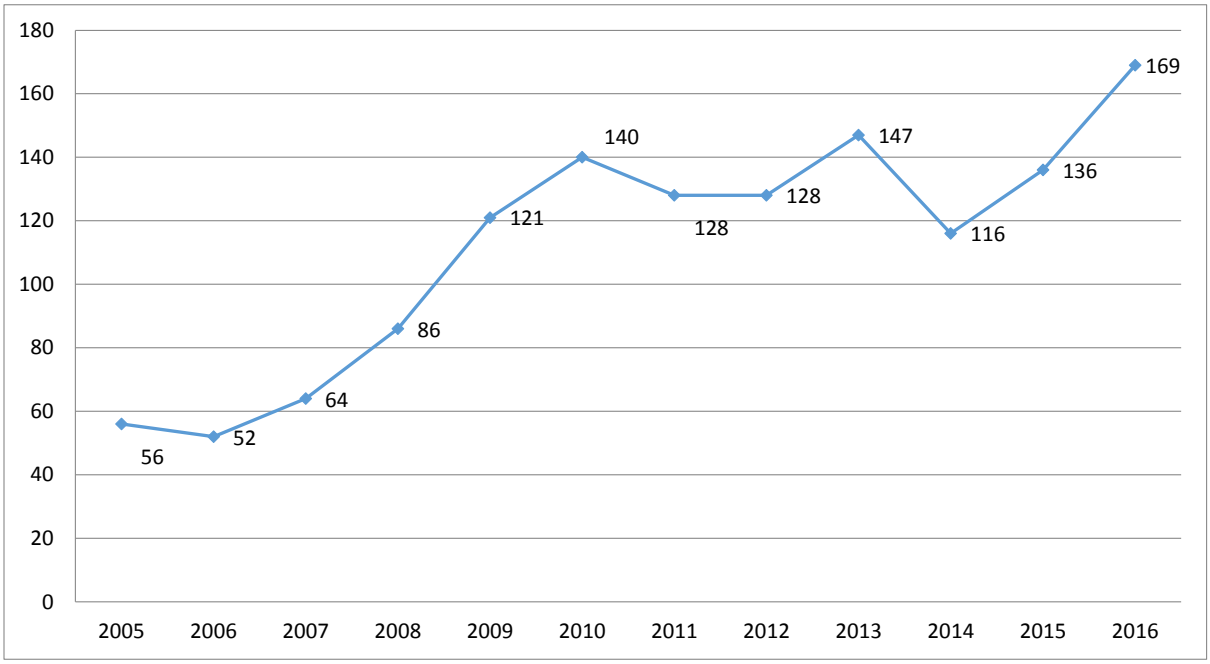

الخاتمة وآفاق المستقبل

26- يعكس تزايد عدد الحوادث المسلحة الموجهة في مناطق النزاع تزايد تعرض **البرنامج** وشركائه والمتعاقدين معه للخطر. وفي المناطق التي يستخدم فيها الجوع كسلاح يرتفع مستوى الخطر بشدة. ولما كان تزايد عدد النزاعات المسلحة قوة دفع كبرى لانعدام الأمن الغذائي على صعيد العالم، فستتعرض عمليات **البرنامج** على نحو متزايد لخطر العنف. ويترتب على ذلك أن الوصول الآمن للسكان المستهدفين سيظل أحد التحديات الكبرى بالنسبة **للبرنامج**.

27- ولن تضع الهزيمة المتوقعة لداعش على أرض المعارك في العراق والجمهورية العربية السورية نهاية للخطر الناجم عن تلك المجموعة التي لها شبكة عملياتية راسخة في أرجاء أفريقيا الشمالية والشرق الأوسط. كما أن الهجمات في أوروبا زادت تواترا، ومن المحتمل أن تستمر. ونظرا لاختفاء الخطوط الأمامية على أرض المعركة في العراق، فقد أصبح من الصعوبة بمكان التنبؤ بخطر انعدام الأمن وإدارته. وما لم يوجد حل سياسي، فإن خطر انعدام الأمن في العراق سيظل مرتفعا.

إدارة المخاطر الأمنية

28- يظهر انعدام الأمن، من حيث أنه خطر محدد بالنسبة **للبرنامج**، في أحد مؤشرات الأداء الرئيسية العشرة الذي يحمي الأمن عن طريق التأكد من تطبيق إطار المساءلة. وقد أصبح هذا أمرا إلزاميا بالنسبة لجميع المديرين القطريين.

29- وقد وضِعت سياسة أمنية منقحة وإطار للمساءلة في 2016 للنشر في أوائل 2017، وهو ما يتضمن إجراء تغييرات تتعلق بالسياسات الجديدة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن وتشمل خطوط الإبلاغ والمسؤوليات بالنسبة لضباط الأمن الإقليميين. كما يوضح الإطار الهياكل الأمنية بالنسبة لمكاتب **البرنامج** خارج المقر التي لا تديرها المكاتب الإقليمية.

30- وشارك **البرنامج** في فريق العمل التابع للجنة الرفيعة المستوى للإدارة والمعني بواجب العناية بالعاملين في الأمم المتحدة، والذي اعترف بأهمية السلامة والأمن – بالإضافة إلى عافية الموظفين والموارد البشرية – كقضية بالغة الأهمية في مراكز العمل المعرضة للخطر الشديد. ويجري تنفيذ توصيات هذا الفريق والتغييرات في عملية إدارة المخاطر الأمنية، وذلك عقب تنقيح عملية إدارة المخاطر الأمنية في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن في سنة 2015. وتواصل شعبة الأمن الميداني المشاركة في عدد من أفرقة العمل في الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية.

اعتبارات التمايز بين الجنسين في إدارة المخاطر الأمنية

31- ما زال تمايز الجنسين موضعا للاهتمام المركز في إدارة المخاطر الأمنية. وعقب مشاركة شعبة الأمن الميداني مشاركة نشطة في حملة الستة عشر يوما لمناهضة العنف الجنساني، فقد صممت الشعبة ووفرت تدريبا في مجال التوعية الأمنية النسائية.

التدريب في مجال التوعية الأمنية النسائية

بدأ التدريب في هذا المجال في 2016 للتوعية بالمخاطر الأمنية المؤثرة على النساء وتقديم أدوات عملية للتخفيف منها. كما يوفر التدريب منبرا آمنا للنساء لكي يتقاسمن تجاربهن ومعالجة أى مشكلات أمنية يتعرضن لها. وتضمن تصميم التدريب مدخلات من أفرقة **البرنامج** المعنية بالموارد البشرية، والصحة، والتحقيق، والتمايز بين الجنسين.

وتضمنت التعليقات على التدريب المنعقد في جمهورية الكونغو الديمقراطية ما يلي:

"أحببت ما فعله المدربون في إطار هذا التدريب عندما أنشؤوا "فضاء آمنا" دعيت إليه جميع الموظفات (من رئيسات الوحدات حتى عاملات نظافة المكاتب) لمناقشة القضايا الحقيقية التي يواجهنها في حياتهن اليومية فيما يتعلق بالأمن والحماية. ولقد كان من الرائع إنشاء فضاء آمن والتأكيد لموظفاتنا أنهن لسن وحدهن وأن باستطاعتهن الدفاع عن أنفسهن في بلد مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يشيع فيه العنف ضد النساء والاعتداء عليهن. وقد واصلت موظفاتنا طيلة أيام عقب التدريب مناقشة ما تعلمن خلال التدريب. وشعرت الكثيرات منهن، بما في ذلك نفسي، بأنهن ازددن قوة بفضل تجارب الغير والإحساس بالقوة التي ترسخت. وقد شعرت مثل الكثيرات أننى ازددت ثقة في النفس وأننا صرنا أقرب إحدانا من الأخرى. يضاف إلى ذلك أن المهارات التي اكتسبت – الحماية الذاتية، والمراقبة العامة لمنطقة وما إلى ذلك – كانت لا تقدر بثمن وأصبحت جزءا من روتينى اليومي.

ماريبث بلاك، الموظفة المسؤولة عن استجابات الطوارئ، جمهورية الكونغو الديمقراطية.

قدرات وعمليات الأمن الميداني

32- وظف **البرنامج** 94 من العاملين الأمنيين الفنيين الدوليين (يشملون 48 موظفا، و30 موظفا بعقود قصيرة الأجل، و16 خبيرا استشاريا)، و128 مساعدا أمنيا محليا، و168 منسقا أمنيا. ومن هؤلاء الموظفين البالغ عددهم 390 نُشر 355 في الميدان و19 في المقر. وزيدت قائمة الخبراء الاستشاريين زيادة كبيرة في سنة 2016 من 6 إلى 16، وهو ما حسّن إلى حد كبير قدرة شعبة الأمن الميداني على دعم عمليات **البرنامج**.

33- كما نُفذت أربع بعثات للدعم الإضافي في حالات الطوارئ استجابة لاحتياجات أمنية مفاجئة في أفغانستان، وبنغلادش، وهايتي، وزمبابوي. وتطلبت الأزمات المستمرة في بيئات أمنية معقدة اتباع ممارسات تشغيلية مبتكرة. ففي اليمن سهل موظف أمني متفانٍ القيام ببعثات على متن قوارب مستأجرة من أجل الوصول إلى السكان المتضررين، وساعد التنسيق العسكري المدني الاستراتيجي بشأن قضايا الأمن على الحصول على ضمانات أمنية. وفي نيجيريا شرعت شعبة الأمن الميداني في استخدام الطائرات الحوامة في الوصول إلى العمق الميداني.

34- وحفزت الهجمات الإرهابية التي وقعت في أوروبا **البرنامج** على النظر في خطط للتوحيد بين الأمن في المقر وفي الميدان؛ ومن المزمع دمجهما في 2017. وصُمم تدريب للمنسقين الأمنيين الأوروبيين كما قُدم تدريب بشأن عمليات إطلاق النار على الناس في المناطق المأهولة. وأعادت إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن تنظيم نطاق العمل بالنسبة لكبار المستشارين الأمنيين في أوروبا، وحددت مسؤوليات إضافية لبعض الهيئات التابعة للإدارة من أجل السماح بتغطية أمنية إقليمية أكثر فعالية. ودعمت الشعبة فريق أمن المقر في عملية أجرتها شرطة القوات الخاصة الإيطالية كجزء من أنشطة الاستعداد العادية التي تتولاها وزارة الداخلية من أجل محاكاة إنقاذ موظفي المقر.

بعثات المساعدة الأمنية

35- حدد مكتب المراجعة الداخلية في استعراضه لوظائف الإشراف التي تتولاها المكاتب الإقليمية الأطر الأمنية وهياكل الحوكمة القائمة. وجرت مراقبة أنشطة رصد المخاطر الأمنية على نطاق واسع في جميع المكاتب الإقليمية، بما في ذلك بعثات المساعدة الأمنية.

36- وفي 2016 استُعرض مفهوم بعثات التقييم الأمني، وهو ما سمح لعمليات التقييم بأن تصبح بعثات للمساعدة؛ ونظمت 35 بعثة خلال السنة. ويتلقى المجمع الموسع للخبراء الاستشاريين ذوي التجربة في مجال بعثات المساعدة الأمنية تحديثات دورية بشأن

التطورات في **البرنامج** والاتجاهات الأمنية الواسعة النطاق في الأمم المتحدة؛ كما يحضر الخبراء الاستشاريون حلقة عمل تدريبية سنوية.

تسهيل الوصول

37- تواصل شعبة الأمن الميداني وضع أفضل الممارسات لتسهيل الوصول في الميدان، فهي تعمل مع الزملاء في جميع أقسام **البرنامج**. ووضِعت مبادئ توجيهية وقدم تأهيل للمدربين. ووفر دعم في العراق، ومالي، وميانمار، ونيجيريا من خلال عمليات استعراض مكتبية للتحليل السياقي وزيارات للمواقع. كما قُدم تدريب على إجراء المفاوضات مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

أمن المباني والتخفيف من عصف الانفجارات

38- نظمت ست بعثات لتقييم عصف الانفجارات في المكاتب والمساكن في أفغانستان، ولبنان، والجمهورية العربية السورية، وتركيا، واليمن. وساعدت هذه البعثات عددا من وكالات الأمم المتحدة على توفير مبان تتسم بالسلامة والأمن لموظفيها.

39- وستتيح بعثات لتصميم استبيان بشأن تقييم عصف الانفجارات **للبرنامج** تقييم ضعف مبانيه بمزيد من السرعة. وجرى اختبار الاستبيان ميدانيا من أجل التنفيذ في 2017.

40- كما تم وضع مواصفات تقنية لوحدات المكاتب والإقامة المقاومة للقذائف، ومعدات الحماية الشخصية من الجيل القادم، ونظم الأقفاص الدفاعية، وأجهزة المسح المغناطيسي لفحص المشاة والأمتعة.

التحليل

41- عُقدت حلقة عمل لمهارات التحليل من أجل مناقشة أفضل الممارسات وتحسين تقاسم المعلومات إلى المستوى الأمثل. كما زاد فريق التحليل من تعاونه مع مركز الأمم المتحدة للعمليات والأزمات، وإدارة تقييم التهديدات والمخاطر التابعة لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، وغير ذلك من الشركاء بغية تحسين قدراته.

42- وعقدت شعبة الأمن الميداني، في إطار جهد للتوعية في مجال الأمن وتوفير فرص الوصول إلى التحليل، مؤتمرا أمنيا في المقر عن تأثير عدم الاستقرار الجغرافي السياسي في الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا ومناطق أخرى، ونشرت عددا من المقالات داخل **البرنامج**.

43- وبالإضافة إلى ذلك فإن فريق التحليل ركز اهتمامه على تصميم تحليل للنزاعات والسياقات من أجل تحديد الأسباب العميقة للمشكلات التي يعانيها المستفيدون؛ وتصميم تدخلات للتقليل من مخاطر الأنشطة التي تزيد من حدة النزاعات القائمة. وأسهمت شعبة الأمن الميداني في افتتاح مركز الكفاءة في مجال مفاوضات العمل الإنساني في جنيف مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأطباء بلا حدود، ومركز الحوار الإنساني. كما شاركت الشعبة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومعهد شاتام هاوس للشؤون الدولية في فريق عامل بشأن المفاوضات مع المجموعات المسلحة غير التابعة لدول.

44- وواصل فريق التحليل، من خلال جهد مشترك مع مركز العمليات التابع لشعبة شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة وبالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، إنشاء جماعة للممارسين مع المراكز الأخرى للعمليات والأزمات.

التدريب

45- في سنة 2016 صممت 19 دورة تدريبية وفقا لسياق التشغيل في **البرنامج** ونفذتها شعبة الأمن الميداني. وعُقدت دورتان للمساعدين الأمنيين المحليين في الأردن ودورتين في كينيا شارك فيهما 79 مساعدا أمنيا محليا من **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى. كما عُقدت إحدى عشرة دورة للتدريب في مجال التوعية الأمنية النسائية وبلغ عدد المشاركات فيها 208 من **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى في ثمانية بلدان (انظر الفقرة 29 لمزيد من المعلومات عن هذا النوع من التدريب). وقدم في روما تدريب للتوعية بشأن عمليات إطلاق النار على الناس في المناطق المأهولة وحضره 12 موظفا من **البرنامج**. وصممت وحدة نموذجية للتدريب عبر الإنترنت فيما يتعلق بعمليات إطلاق النار المذكورة بالإنكليزية والفرنسية، وأتيحت عبر نظام إدارة التعلم في **البرنامج**، ووصل عدد المتدربين الذين أنجزوا هذه الوحدة إلى 400 1 متدرب. وحضر عشرة موظفين من **البرنامج** تدريب المنسقين الأمنيين

من أجل مكاتب **البرنامج** في أوروبا. وصُممت خمس دورات للإجازة في مجال نُهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية، وحضرها 96 موظفا من **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة الأخرى.

46- وقدم دعم وتسهيل للتدريب لشعب أخرى من **البرنامج**، والمكتب القطري في النيجر وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة. كما جرى توفير مساندة واسعة النطاق لعملية محاكاة الاستجابات المشتركة لحالات الطوارئ، بما في ذلك أنشطة التدريب الوظيفي ودعم الاستجابة للطوارئ (FASTER) التي نظمها **البرنامج** واليونيسف.

47- وتلقى موظفو الأمن تدريبا لتحسين مهاراتهم: ثلاثة منهم أكملوا دورة تأهيل المدربين على نُهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية، وأكمل موظف واحد دورة تأهيل المدربين في مجال التوعية الأمنية النسائية، وأكمل اثنان دورة في مجال ممارسات وعمليات التحليل الأمني، وأكمل أربعة برنامج التأهيل الأمني التابع لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، وأكمل أربعة دورة تدريب المساعدين الأمنيين المحليين.

تكاليف إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن وصندوق البرنامج للطوارئ الأمنية

48- اعتزم **البرنامج**، بغية تنسيق أنشطة الأمن الميداني، استرداد مبلغ 18.8 مليون دولار أمريكي عن طريق تكاليف الموظفين الموحدة ومشروعات لتمويل صندوق الطوارئ الأمنية – والذي تقدر قيمته بمبلغ 7.3 مليون دولار أمريكي – ولسداد التكاليف الإلزامية لإدارة شؤون السلامة والأمن والمقدرة بمبلغ 11.5 مليون دولار أمريكي. وفي 2016 كانت حصة **البرنامج** الفعلية من تكاليف الإدارة 10.1 مليون دولار أمريكي.

الجدول 1: صندوق الطوارئ الأمنية في البرنامج في نهاية عام 2016 (بالدولار الأمريكي)

	المخصص في 2016	**الملتزم به والفعلي في 2016**	**النسبة المئوية من المجموع**
الموظفون	4 585 058	4 584 572	26
المعايير الأمنية التشغيلية الدنيا	2 163 062	2 164 120	12
التدريب	549 971	643 673	4
بعثات المساعدة الأمنية	375 819	346 689	2
إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن	10 151 307	10 151 307	57
المجموع	**17 825 216**	**17 890 360**	100

49- وقد دعمت صناديق الطوارئ الامتثال للمعايير الأمنية التشغيلية الدنيا، وتحسينات المرافق، ومشتريات معدات الاتصالات في 15 بلدا. واستندت أغلبية طلبات التمويل إلى التغيرات في الوضع الأمني أو توسيع نطاق العمليات بحيث تشمل مناطق انعدام الأمن في بوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وإندونيسيا، والنيجر، ونيجيريا، وزمبابوي.

الأنشطة المشتركة التمويل لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن

50- وضِعت ميزانية الإدارة لتقاسم التكاليف للفترة 2016-2017 في صورتها النهائية فبلغت 227.2 مليون دولار أمريكي. ووصلت حصة **البرنامج** الفعلية من تكاليف الإدارة في 2016 إلى 10.1 مليون دولار أمريكي تمشيا مع عدد موظفي **البرنامج** في الميدان (انظر الوثيقة CEB/2010/HLCM/FB/8/Rev.2).

الجدول 2: التكاليف المرتبطة بالميدان التي تتحملها الأمم المتحدة (*بملايين الدولارات الامريكية*)		
	إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن	حصة البرنامج
2003-2002	42.9	6.5
2005-2004	113.1	13.2
2007-2006	172.3	* 20.2
2009-2008	174.4	17.3
2011-2010	209.9	** 24.4
2013-2012	218.6	23.5
2015-2014	225.2	22.4
2017-2016	226.4	20.3

* رصيد دائن قدره 3.2 مليون دولار أمريكي تم تحصيله في عام 2006.

** رصيد دائن قدره 1.4 مليون دولار أمريكي تم تحصيله في عام 2010.

51- وطبقت دائرة الميزانية والمكاتب الإقليمية عملية جديدة لاسترداد التكاليف من أجل تقاسم التكاليف المستردة البالغة 8.8 مليون دولار أمريكي فيما بين جميع المكاتب القطرية (الجدول 3).

الجدول 3: تقاسم التكاليف الأمنية في 2016			
المكتب الإقليمي	عدد المكاتب القطرية	*بالدولار الأمريكي*	النسبة المئوية من التكاليف الكلية
بانكوك	14	1 778 660	20
القاهرة	16	2 251 533	26
داكار	18	1 586 698	18
جوهانسبرغ	11	946 322	11
نيروبي	9	1 756 228	20
بنما	12	480 559	5

52- واقترحت إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن زيادة بمقدار 9 مليون دولار أمريكي في ميزانية الفترة 2018-2019 بما في ذلك 35 وظيفة فنية جديدة 40 في المائة منها في نيويورك. و**البرنامج** يواصل دعم ترشيد الميزانية الخاصة بالأنشطة المشتركة التمويل وتعزيز الأمن على المستوى الميداني، ولكنه يتشكك في الحاجة إلى مثل تلك الزيادة الكبيرة. وقد استطاع **البرنامج** - بالتنسيق مع الوكالات الأخرى الأعضاء في الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية - الاحتفاظ بالميزانية المقترحة التي حدد سقفها بمبلغ 237 مليون دولار أمريكي (بما في ذلك إعادة تقدير التكاليف). وكانت هذه الميزانية ذات "النمو الحقيقي الصفري" تمثل زيادة بنسبة 4.5 في المائة عن السنتين السابقتين. واعتُبرت الميزانية كافية لكي تعمل إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن على النحو المناسب إذا التزمت بتوصية الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية الرامية إلى المضي قدماً في ترشيد دعمها في وقت زادت فيه ميزانيات الأمن المحلية.

التطلع إلى المستقبل

53- ما زال تعيين النساء واستبقاؤهن في الشعبة مثارا للقلق. وستركز الشعبة اهتمامها على تحقيق توازن بين الجنسين في مجال الأمن بحيث تراعى اعتبارات تمايز الجنسين.

54- وستضمن الشعبة بفضل التوحيد بين الأمن في المقر وفي الميدان أن تحظى الشواغل الأمنية بالانتباه اللازم في أوروبا وأن تمتثل المكاتب الأوروبية لتغيرات السياسات داخل نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.

55- وسيقدم فريق التدريب مبادرتين جديدتين في 2017: عملية محاكاة متقدمة على مستوى الميدان للمساعدين الأمنيين المحليين، وتأهيل للمدربين على التوعية الأمنية النسائية مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وستنمي هذه الدورات كفاءات الموظفين المحليين وتوسع إلى حد بعيد نطاق قدرات **البرنامج** التدريبية.

56- كما أن التمويل اللازم للأمن مصدر قلق. وسيدعو **البرنامج** مع الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية إلى التأكد من شفافية الميزانيات الخاصة بالأمن.

57- وسيستمر إجراء التحليل الأمني عن طريق التوسع في الجهود المشتركة مع وحدات **البرنامج** والتركيز على إدماج الأدوات المدعمة بتكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين الكفاءة ودعم إطار تشغيلي مشترك في الأمم المتحدة.